

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

27305 - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر بن الخطاب اعتمر في ركب فيهم

عمرو بن العاص أن عمر عرس (عرس : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه : عرس يعرس تعريسا . النهاية 206 / 3 . ب) ببعض الطريق فاحتلم وقد كاد أن يصبح فلم يجد مع الراكب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام حتى أسفر فقال له عمرو ابن العاص : قد أصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر : واعجبا لك يا ابن العاص إن كنت تجد ثيابا ما كل المسلمين يجد ثيابا فوالله لو فعلتها لكنت سنة بل أغسل ما رأيت وأنضح ما لم أر .

(مالك وابن وهب عصب والطحاوي ورواه ابن وهب في مسنده)